الرياض
الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٩ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢٠ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17020 52nd Year -THURSDAY-29- 1 - 2015

عزّى الأسرة المالكة والشعب في وفاة الملك عبدالله

آل الشيخ: عرفناه ملكاً متواضعاً حكيماً في قراراته ومواقفه والذود عن الوطن

الرياض - راشد السكران

■ قدم نائب وزير التربية والتعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ العزاء والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقال آل الشيخ: " تلقينا نبأ وفاة والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا لفراقك يا عبدالله بن عبدالعزيز لمحزونون، فعظم أجرنا وأجر الشعب السعودي والخليجي والعربي والإسلامي في الأب الحنون والقائد المحنك الذي يعرفه الفقير قبل الغني في مشارق الأرض ومغاربها؛ لرحمته به وعطفه عليه، وتشهد له الساحة العربية والعالمية بحكمته وصواب قراره".

د. حمد آل الشيخ

وأضاف: "عرفناه ملكا متواضعا، حكيماً في قراراته، ومواقفه، والذود عن وطنه، وعن الأمة بأكملها، كما عرفناه تلقائيا في حديثه مع أنبائه. لقد سكن حبه في قلوب أطفال هذا الوطن قبل أن ترفع أكف الآباء له بالدعاء "أن يسدد خطاه ويجعله ذخرا لأمة الإسلام والمسلمين".. كيف لا وهو من يقول "يعلم الله أنكم في قلبي وأستمد قوتي من الله ثم منكم، فلا تنسوني من دعواتكم".. لقد استعظم المسؤولية فكانت هذه كلماته ووقر حب شعبه في قلبه، وسيبقى في قلوبهم على مر التاريخ.

وقال آل الشيخ: "إن المشاريع الوطنية المتنوعة والمحافظة على المملكة في ساحات الاقتصاد العالمي في ظل العواصف العاتية والمحن المهلكة، خير شاهد على رؤيته الثاقبة، والتوازن المعتدل والقرار الصائب لقيادته الحكيمة -رحمه الله- فقد كان رجلا فذا بصيرا بحوادث الأمة ومقتضى مصالحها وكانت مواقفه مشرفة في التعامل مع قضاياها العالقة، بالحلم والأناة، والتروي، والصبر، فجزاه الله عن أمة الإسلام خير الجزاء وجعل البركة في عقبه من الأخوة والأبناء ممن تولوا قيادة هذا البلد الذي نحسبه بإذن الله محفوظا، منصورا، مصانا، لما يقدمه من خدمة للإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

واستطرد معاليه: "إن عزاءنا الوحيد في فقيدنا الغالي ما أنعم الله به على حكام هذه البلاد من حكمة وتفاهم وحب لمصلحة هذا الوطن والمواطن وما توارثه حكامها من حب للخير، وحفظ لمصالح الأمة، ودعم لقضاياها العادلة، والعمل ليل نهار على أمنها واستقرارها، وسلاسة في انتقال المسؤوليات من السلف للخلف.

لقد كان عزاؤنا الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، فنبارك لهم ونبايعهم، سائلين المولى القدير أن يوفقهم في أداء هذه الأمانة وتحمل هذه المسؤولية، وأن يحفظ وطننا من شر الأشرار وكيد الفجار، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن يجعل ما تحملوه من مسؤوليات في موازين حسناتهم.. ورحم الله خادم البيتين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأسكنه فسح جناته وألهمنا الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون".

رفع برقيات عزاء ومبايعة للقيادة

أمير المدينة: أهالي المنطقة يجددون العهد والوعد بالوفاء لوطنهم ومليكهم

المدينة المنورة - سالم الأحمدي

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة باسمه ونيابة عن أهالي منطقة المدينة المنورة، برقيات عزاء ومواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-وقال سمو أمير منطقة المدينة المنورة: "لقد توافدت جموعٌ من أهالي المنطقة لتقديم واجب العزاء والمواساة في وفاة فقيد الجميع الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- "، سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يجعل ما قدمه لشعبه والأمة أجمع في ميزان حسناته، داعين الله أن يحفظكم وأن يمدكم بعونه وتوفيقه، وأن يحفظ وطننا لما فيه الخير والصلاح. كما بايع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأهالي المنطقة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملكاً للبلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد.

الأمير فيصل بن سلمان

جاء ذلك في برقية رفعها سموّه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- قال فيها: إن جموعاً من الأهالي بمنطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد بالوفاء لوطنهم ومليكهم حاملين راية الولاء لهذا الوطن المعطاء، مؤكدين أن منبع ولائهم هو النهج الحكيم لهذه الدولة وتماسكها بمبادئ الإسلام وقيمه الخالدة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود- طيب الله ثراه- سائلين المولى سبحانه أن يمدكم بعونه وتوفيقه وأن يحفظ لوطننا الغالي أمنه واستقراره ونماءه في ظل قيادته الرشيدة. كما رفع سموّ أمير منطقة المدينة المنورة برقية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها "لقد تلقينا من أهالي منطقة المدينة المنورة المبايعة لسموكم ولياً للعهد، على الكتاب والسنة والسمع والطاعة، سائلين المولى سبحانه لكم العون والتوفيق. ورفع سموه برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قال فيها "إن جموعاً من أهالي منطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد والوفاء لوطنهم ومليكهم حاملين راية الولاء لهذا الوطن المعطاء، مؤكدين أن منبع ولائهم هو النهج الحكيم لهذه الدولة وتماسكها بمبادئ الإسلام وقيمه الخالدة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود- طيب الله ثراه- سائلين المولى سبحانه أن يمدكم بعونه وتوفيقه وأن يحفظ لوطننا الغالي أمنه واستقراره ونماءه في ظل قيادته الرشيدة. كما رفع سموّ أمير منطقة المدينة المنورة برقية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها "لقد تلقينا من أهالي منطقة المدينة المنورة المبايعة لسموكم ولياً للعهد، على الكتاب والسنة والسمع والطاعة، سائلين المولى سبحانه لكم العون والتوفيق. ورفع سموه برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قال فيها "إن جموعاً من أهالي منطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد بالوفاء لوطنهم ومليكهم حاملين راية الولاء لهذا الوطن المعطاء، مؤكدين أن منبع ولائهم هو النهج الحكيم لهذه الدولة وتماسكها بمبادئ الإسلام وقيمه الخالدة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود- طيب الله ثراه- سائلين المولى سبحانه أن يمدكم بعونه وتوفيقه وأن يحفظ لوطننا الغالي أمنه واستقراره ونماءه في ظل قيادته الرشيدة. كما رفع سموّ أمير منطقة المدينة المنورة برقية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها "لقد تلقينا من أهالي منطقة المدينة المنورة المبايعة لسموكم ولياً للعهد، على الكتاب والسنة والسمع والطاعة، سائلين المولى سبحانه لكم العون والتوفيق. ورفع سموه برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قال فيها "إن جموعاً من أهالي منطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد والوفاء لوطنهم ومليكهم حاملين راية الولاء لهذا الوطن المعطاء، مؤكدين أن منبع ولائهم هو النهج الحكيم لهذه الدولة وتماسكها بمبادئ الإسلام وقيمه الخالدة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود- طيب الله ثراه- سائلين المولى سبحانه أن يمدكم بعونه وتوفيقه وأن يحفظ لوطننا الغالي أمنه واستقراره ونماءه في ظل قيادته الرشيدة. كما رفع سموّ أمير منطقة المدينة المنورة برقية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها "لقد تلقينا من أهالي منطقة المدينة المنورة المبايعة لسموكم ولياً للعهد، على الكتاب والسنة والسمع والطاعة، سائلين المولى سبحانه لكم العون والتوفيق. ورفع سموه برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قال فيها "إن جموعاً من أهالي منطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد والوفاء لوطنهم ومليكهم حاملين راية الولاء لهذا الوطن المعطاء، مؤكدين أن منبع ولائهم هو النهج الحكيم لهذه الدولة وتماسكها بمبادئ الإسلام وقيمه الخالدة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود- طيب الله ثراه- سائلين المولى سبحانه أن يمدكم بعونه وتوفيقه وأن يحفظ لوطننا الغالي أمنه واستقراره ونماءه في ظل قيادته الرشيدة. كما رفع سموّ أمير منطقة المدينة المنورة برقية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها "لقد تلقينا من أهالي منطقة المدينة المنورة المبايعة لسموكم ولياً للعهد، على الكتاب والسنة والسمع والطاعة، سائلين المولى سبحانه لكم العون والتوفيق. ورفع سموه برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قال فيها "إن جموعاً من أهالي منطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد والوفاء لوطنهم ومليكهم مبايعين سموكم ولياً لولي العهد، سائلين الله التوفيق لسموكم الكريم.

إنجازات الملك عبدالله شواهد على ما أراده للمملكة من نهضة حقيقية

د. أبو عباة: مسارعة المواطنين والمسؤولين لتقديم البيعة تأكيد على الحرص على «التمسك بالنهج القويم»

الرياض - محمد الحيدر

■ أكد الدكتور أحمد بن محمد أبوعباة، المدير العام التنفيذي لمستشفى الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، أن البيعة لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- ولسمو ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، هي استمرار لقيم الدولة منذ التأسيس على يد المغفور له مؤسس الدولة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وأبنائه الملوك حتى عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي انتقل إلى جوار ربه، بعد أن قاد المملكة من نجاح إلى آخر، وزرع حبه في نفوس المواطنين، وحاز ثقة العالم.

وقال د. أبوعباة: إن تسارع المواطنين والمسؤولين لتقديم البيعة للقيادة، لهو تأكيد على الحرص على " التمسك بالنهج القويم"، الذي أكده الملك سلمان بن عبدالعزيز في أول خطاب للمواطنين بعد تلقيه البيعة، وهو انعكاس للحمة الوطنية بين هذا الشعب وقيادته منذ نشأتها على يد القائد الموحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

ومعدداً مآثر الفقيد، وإنجازاته في مختلف الميادين، أشار د. أبوعباة، بصورة خاصة إلى الدور الكبير للملك عبدالله بن عبدالعزيز في فتح آفاق جديدة لأبناء الوطن وبناته في التعليم، والنهل من المعرفة والتخصصات المرموقة، مضيفاً أن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من الصروح العلمية والتعليمية التي تأسست في عهده المباركة، ضمن مؤشرات كثيرة لاهتمامه بتنمية المرأة السعودية وتمكينها، وفتح الفرص أمامها للإسهام في تقدم مجتمعها. كما أضاف، أن مستشفى الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعي -والذي تشرف بحمل اسمه رحمه الله ويفخر بتحقيق رؤيته- هو أحد ملامح الإنجاز في هذه الجامعة والتي ستنطلق قريباً لترسم تصوراً جديداً ومختلفاً للخدمات الصحية والتعليمية في المملكة.

أحمد أبو عباة

ولفت د. أبو عباة إلى "التطور الكبير" الذي شهده القطاع التعليمي والصحي في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- وقال إن الجامعات الناشئة والمستشفيات الجامعية الجديدة ستبقى شواهد على ما كان يريده للمملكة من نهضة حقيقية، ستتواصل إن شاء الله في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والذي عرف عنه حنكته القيادية وحكمته في التعاطي مع الأشخاص والمواقف، وشخصيته المتميزة وحرصه على صالح الوطن ومصلحة المواطن وما يملكه حفظه الله من خبرة طويلة مليئة بالعطاءات والإنجازات، وكذلك إخوانه الكرام.

د.العيسى: رحل الملك عبدالله بعد أن ترك لنا بصمة خير في جميع مرافق الحياة

■ قال المشرف العام على الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد العيسى عندما نتحدث عن قائد بحجم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- لا يمكن ان نحصر مآثره في كلمات قدم فيها لأمته العديد من التطور والازدهار في جميع المجالات كان عنوان تلك المسيرة (الحب المتبادل)، وأضاف لمسنا مشاعر غير عادية كان الجميع يبادله فيها وهو يقود دفة الحكم، مما يؤكد ان هناك رابطاً جمع قائد بأمته بشكل تلقائي خلال العشر سنوات التي كان يعمل فيها من أجل رفع شؤون هذا البلد في جميع الأصعدة، وزاد أن الحب لم يكن محصور في افئدة المجتمع السعودي وإنما تجلى على أجواء الامة العربية والاسلامية لأنهم عايشوا والداً وأخاً وصديقا. واستطرد قائلاً: كان للملك عبدالله مواقف تفرض نفسها على الجميع ولا يمكن حصرها فبصماته متواجدة في كل الأصعدة ومن الصعب الاستطراد في تلك المنجزات التي لاتقف عند حد بل تجاوزات الارقام، لافتاً إلى أن توسعة الحرمين الشريفين تعد شرفاً لقادة هذه البلاد بداية بالمؤسس الملك عبدالعزيز ونهاية بالملك عبدالله حيث نالت العناية التامة من لدنه فأمر بالتوسعات العملاقة والمرافق الكافية وحرص على سرعة إنجازها، كل هذا البذل السخي لتوفر خدمات تريح الحاج والزائر والمعتمر، ستبقى خالدة تلك الأعمال للحاضر الزاهر والمستقبل المشرق، وتحدث العيسى عن مشاريع مواجهه تحديات الانغلاق وضيق الأفق من خلال مبادرات الحوار الوطني والاديان، ولن ينسى التاريخ ما حدث من تحولات ضخمة في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية وصولاً الى مشاركة الأسرة الدولية والتحليق بجناحي المجتمع الرجل والمرأة لتصويب مظاهر الانغلاق والانطلاق لميادين واسعة في كافة المجالات، وذكر أن عهده شهد انشاء اكبر الجامعات ونشر التعليم وقربه من الفئه التي تبحث عنه ولم يعط للتجشم طريقاً لأنه يعي خطورة هذا الجانب فاختصر المسافة منطلقاً من قاعدة الأمم ترفع راياتها بالتعلم وصرفت ميزانيات كبيرة، وامتد المد التعليمي لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، مشيراً إلى أنه وبقدر ما أعطى للتعليم كان للمجال الصحي اهتمامات بالغة حيث قاد مسيرة التطوير والنهوض بمكانة القطاع الطبي في المملكة ليتبوأ مكانة عالمية مرموقة، وحرص على الارتقاء بمهامه فضلاً عن الإسهام والمشاركة الإيجابية البناءة في العديد من القطاعات. تلك المبادرات الهائلة التي تحققت على صعيد تعزيز دور المملكة كملاذ طبي آمن كان عبدالله قائدها إدراكاً منه لأهمية التنمية الصحية وصون أهم ثروة خلقها المولى عز وجل، واختتم تصريحه قائلاً رحل خادم الحرمين الشريفين وترك لنا مشاريع نسير عليها منهجاً وفكراً وعملا، حملنا مسؤولية وطن نحميه ونضحي من أجله ونمضي به للأمام، نسأل الله أن يجبر مصابنا ودعواتنا بالتوفيق لخادم الحرمين الشرفين الملك سلمان بن عبدالعزيز القائد الذي تلمس حوائج شعبه خلال الفترة التي قضاها أميراً للرياض وبالتالي ستسهل قراءته للواقع والسير بدفة العمل مع عضده الايمن ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف قائد الامن الداخلي ورجل المرحلة وندعو الله ان يكتب للجميع السداد وأن يعوضنا خيراً وان تتواصل سيرة الوطن والمواطن ونحن ننعم بالأمن والامان والاستقرار.

الدكتور أحمد العيسى

مستشار وزير «التربية» يقدم التعازي في وفاة الملك عبدالله.. ويبايع الملك سلمان

الرياض - راشد السكران

■ قدم الدكتور سعد بن محمد مارق مستشار سمو وزير التربية والتعليم خالص العزاء والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية -حفظهم الله- والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقال معاليه: "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقد الوطن وفقدت الأمة العربية والإسلامية، قائداً عظيماً ووالداً كريماً وراعياً حكيمًا. فقدنا قائد المسيرة ورائد الإنجازات والمعلم الأول لنا، فقد كان رحمه الله رجل المحبة والسلام، ورمزاً للإنسانية وقائداً محبوباً لدى شعبه وشعوب الدول العربية والإسلامية والعالمية أجمع، بما يحمله من شفافية ووضوح تجاه رسالته السامية".

وتابع معاليه: "لقد استطاع -رحمه الله- أن يحقق لوطنه الريادة الدولية، حتى أصبح رمزاً يحتذى به في الفكر والدعوة للخير، وأن يجعل من هذا الشعب الوفي أيضاً رمزاً ومثالاً للمواطنة والوطنية الصادقة، بأبوته الحانية، وكلماته الصادقة التي تخاطب المشاعر والوجدان، وتقلص المسافات بين مطالب الشعب، واهتمام القائد تجاهه، حتى أن الجميع في هذه اللحظة ينتابهم شعور الأسى وهم يودعون والداً وقائداً لاتزال كلماته خالدة في أذهانهم وهو يشاطرهم أفراحهم وأحزانهم، ويعلنها صريحة: (مادمتم بخير أنا بخير)، رحم الله أبا متعب وأسكنه فسيح جناته، وجزاه عن عطائه لوطنه وأمته خير الجزاء، وأن يلهمنا وكل محبيه في أنحاء المعمورة الصبر والسلوان".

د. سعد مارق

وقدم الدكتور سعد مارق البيعة والتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقهم لخدمة دينهم ووطنهم.

د. ناصر العود: برامج قضائية واجتماعية تدلل على اهتمام الملك عبدالله بتعزيز الحقوقية للشعب

الرياض- أسمهان الغامدي

■ عبر مستشار معالي وزير العدل للبرامج الاجتماعية سعادة الدكتور ناصر العود عن بالغ الحزن والأسى على فقيد الوطن والأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة .معرباً عن أصدق التعازي وخالص المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والاسرة المالكة جميعا والشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية.

وقال الدكتور العود لقد كان الملك الصالح خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز قائدا فذا شهد له اعداؤه قبل اصدقائه بالشجاعة والشدة في الحق والمواجهة للباطل والدعم للمحتاج. وقد شهد عده تطورات كبيرة في كافة المجالات السياسية والاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية. كما كان لمشروعه الاستراتيجي مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاة اثر فاعل في تطور وتوسع المرافق العدلية بما سهل الحصول على الخدمات بكل يسر وسهولة. كما شهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تعزيزا للعمل الاجتماعي في المجال العدلي من خلال تبني وزارة العدل لعدد من البرامج والمشروعات الاجتماعية لخدمة الافراد بشكل عام وفئة المطلقات والارامل والمعلقات على وجه الخصوص والتي مكنت برنامج الخدمات الاجتماعية والاسرية بوزارة العدل من الحصول على جائزة الاميرة صيتة بنت عبدالعزيز للعمل الاجتماعي. حيث ساهمت مشاريع الوزارة الاجتماعية والتي يأتي في مقدمتها تعزيز الثقافة الحقوقية للمرأة في المرفق العدلي وكذلك مشروع فتح التعاون مع الجمعيات النسوية المتخصصه لتقديم المشورة الحقوقية للمرأة في محاكم الاحوال الشخصية في تهيئة البيئه العدلية لمشاركة المرأة في دعم قضاياها من خلال مكاتب متخصصة في المرافق العدلية.

د. ناصر العود

ولم تقف مشاريع الوزارة الاجتماعية في عهد الملك عبدالله عند توفير الدعم والمساندة بل تجاوزت الى استصدار قرارات وتعاميم تدعم الفئات المحتاجة وخصوصا فئة المطلقات حيث اصدر المجلس الاعلى في منتصف العام الماضي قرار يمكن المرأة من الولاية الشرعية الكاملة على ابنائها بعد صدور الحكم لها بالحضانة في قرار يعتبر سابقة تاريخية في المنظومة العدلية والذي ساهم في تسهيل حصول المرأة المطلقة على حقوق ابنائها وتسهيل اجراءاتهم امام الجهات الحكومية. كما شهد عهد الملك عبدالله تدشين عدد من المشاريع الاجتماعية التي لا يتسع المجال لذكرها لكنها تبقى باذن الله شاهدة له وعلى اهتمامه بتعزيز الحقوقية لكافة الافراد في المملكة وخارجها. ولن أكون مبالغاً حينما أقول إنه -يرحمه الله- دشن مرحلة مفصلية جديدة ومتفردة تماماً في المرفق العدلي جنى الوطن خيراتها وسيمضي في جني المزيد من تلك الثمار التي غرسها -رحمه الله- في حقول الوطن حاضراً ومستقبلاً..

واختتم الدكتور العود بأن يتغمد فقيدنا الكبير برحمته التي وسعت كل شيء وأن يوسع مدخله ويكرم نزله ويلحقه بالصديقين والشهداء.. سائلاً الله الكريم أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.. وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.. وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. يحفظهم الله. بالصحة والعافية والتوفيق والتسديد والعون من لدنه جل جلاله.. وأن يحفظ وطننا الغالي من كل شر ومكروه وأن يكلأ نعمه وأمنه بعنايته وعينه التي لا تنام...

الشيخ العمري: خدمات الملك عبدالله الجليلة لا يمكن أن ينساها الإنسان أو يتجاهلها الزمان

المدينة المنورة - خالد الزايدي

■ رفع الشيخ كاظم محمد علي العمري خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-، وصدم الجميع لهول المصاب لما للفقيد من مكانة مرموقة في نفوس شعبه والشعوب العربية والإسلامية، فضلا عن أياديه البيضاء في خدمة الحرمين الشريفين وشعوب المنطقة لا سيما تلك الدول والشعوب المنكوبة، حيث كان العالمين العربي والإسلامي بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- وصدم الجميع لهول المصاب لما للفقيد من مكانة مرموقة في نفوس شعبه والشعوب العربية والإسلامية، فضلا عن أياديه البيضاء في خدمة الحرمين الشريفين وشعوب المنطقة لا سيما تلك الدول والشعوب المنكوبة، حيث كان نعم المواسي في السراء والضراء، مثمنًا أياديه البيضاء -رحمه الله- وخدماته الجليلة التي لا يمكن أن ينساها الإنسان أو يتجاهلها الزمان.

كاظم العمري

وسأل المولى العلي القدير أن يرحم الملك الفقيد وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل سائر أعماله الخيرة لخدمة دينه ووطنه وأمته في موازين حسناته.

وأفاد الشيخ العمري أنه حرص على تقديم واجب العزاء والبيعة أمام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، خلال استقبال سموه لجموع المعزين والمبايعين اليومين الماضيين.

وابتهل إلى المولى العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد، وأن يمدهم بعونه وتوفيقه في مواصلة مسيرة الخير للبلاد وللأمتين العربية والإسلامية، كما سأله جل شأنه أن يحفظ لنا وطننا الغالي، وأن ينعم عليه بمزيد من الأمن والرخاء.